

بحار الأنوار

[95] القاتلين خمس مائة عام فسماهم ا □ قاتلين برضاهم بما صنع أولئك (1). 3 شى:

محمد بن هاشم عمن حدثه، عن أبي عبد ا □ عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية " قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين " وقد علم أن قالوا وا □ ما قتلنا ولا شهدنا، قال: وإنما قيل لهم ابرؤا من قتلتم فأبوا (2). 4 شى: محمد بن الارقط عن أبي عبد ا □ عليه السلام قال لي: تنزل الكوفة ؟ قلت: نعم، قال: فترون قتلة الحسين بين اظهركم ؟ قال: قلت: جعلت فداك ما بقي منهم أحد، قال: فإذا أنت لا ترى القاتل إلا من قتل أو من ولي القتل ألم تسمع إلى قول ا □ " قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين " فاي رسول ا □ قتل الذين كان محمد صلى ا □ عليه وآله بين اظهرهم ولم يكن بينه وبين عيسى رسول، إنما رضوا قتل أولئك فسموا قاتلين (3). 5 شى: عن أبي عمرو الزبيري، عن ابي عبد ا □ عليه السلام قال: قال ا □ في كتابه يحكي قول اليهود " إن ا □ عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان " الآية فقال: " لم تقتلون أنبياء ا □ من قبل إن كنتم مؤمنين " وإنما نزل هذا في قوم يهود وكانوا على عهد محمد صلى ا □ عليه وآله لم يقتلوا الانبياء بأيديهم ولا كانوا في زمانهم، وإنما قتل أوائلهم الذين كانوا من قبلهم فنزلوا بهم أولئك القتلة فجعلهم ا □ منهم واصلهم إليهم فعل أوائلهم بما تبعوهم وتولوهم (4). 6 نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إنما يجمع الناس الرضا والسخط، وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم ا □ بالعذاب لما عموه بالرضا قال سبحانه: " فعقروها فاصبحوا نادمين " فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة المحماة في الارض الخوارة، أيها الناس من سلك الطريق

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 208. (2) نفس

المصدر ج 1 ص 209. (3) نفس المصدر ج 1 ص 209. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 51 والاية في سورة البقرة: 91.